Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أرسطو » بالمسائل العلمية وكان معظم أساتذة ( اللقيون ) من غير الأثينيين بخلاف أكاديمية « أفلاطون » التى كان معظم أعضائها من الأثينيين ، وكان من عادة « أرسطو » أن يلقى دروسه على تلاميذه وهو يتمشى فى حديقة معهده وحوله تلاميذه يحاذون خطواته ، فأطلق على هؤلاء التلاميذ ( المشائين ) ويقصد بهم تلاميذ أرسطو وحواريوه الذين يتمشون معه ويتعلمون منه ..

**الملاحظة والتجربة والعقل :**

وكان الاتجاه الجديد الذى أعطاه « أرسطو » للفلسفة اليونانية الهلّينية هو الانتقال من الظواهر الخارجية أو الجزئيات ، إلى الكليات أو الماهيات . ولم يكن منهجه استنباطيًّا فقط ، بل أضاف إلى ذلك الاستقراء والملاحظة والتجربة ، وهو يرى أنه يوجد فى كل نفس ملكة أو قوة هى العقل ، وهو الذى يدرك المبادئ الأصيلة الأولية الفطرية ، لأن هذه المبادئ لا يمكن أن تُستخلص من المحسوسات .

**« أرسطو » الفيلسوف :**

يختلف « أرسطو » الفيلسوف عن كل أسلافه فى كثير من الوجوه ، فهو أول من كتب بطريقة منهجية . فنرى رسائله منسقة أجزاءً ، وأبحاثه مقسمة أبوابًا ؛ وهو معلم محترف للمؤلفات النقدية ، والعالم عند « أرسطو » أنواع وأجناس ، يندرج فيه الأخص تحت الأعم ، فالإنسان نوع من الحيوان ، والحيوان بدوره نوعٌ من الكائن الحى .

وقد عرّف « أرسطو » الفلسفة بأنها البحث فى الموجود بما هو موجود ، ووفق إلى وضع الفلسفة بأقسامها الوضع النهائى . وكان يُسمى الفلسفة التى تبحث فى